

نور على الدرب 400 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب. وضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:30

وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل عن فضل الصلاة في مكة المكرمة والمدينة المنورة هل هم في الاجر والفضل والدرجات سواء؟ وما فضل مكة والمدينة - 00:00:50

ماجرتين. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما مكة والمدينة فلهمما فضل على غيرهما من البلدان. مكة هي البلد الحرام والمدينة هي دار الهجرة - 00:01:10

نبوية. واما فضل الصلاة في مسجدي مكة والمدينة الصلاة في المسجد الحرام افضل من الصلاة في مسجد المدينة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة فيما سواه من المساجد. والصلاحة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة عن الف صلاة - 00:01:30

فيما سواه من المساجد المسجد الحرام افضل من المسجد النبوى ومكة افضل من المدينة عند الجمهور. نعم الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا يقول بان لي رغبة في اماماة مسجد كي اقبل على صلاته - 00:01:50

استحضر ما اقوله في هذه الصلاة. وايضا لرغبتي بالراتب الذي يصرف مقابل ذلك. فهل اقدم على الامامة او امتن نعم. اذا كان في تهليلة لامامة وتعرف من نفسك انك ستقوم بها فلا شك ان هذا امر طيب. وما تعطاه من - 00:02:10

المكافأة او الوظيفة هذا حق من حقوق الامامة وهو من من المصارف الشرعية التي لمصالح المسلمين ولا شك ان الایمان بحاجة الى نفقة ومؤونة لانه سيتفرغ لامامة فهو بحاجة الى - 00:02:30

هذه المكافأة وهذا الراتب فلا حرج عليه في ذلك. اذا لم يكن قصده قصده الراتب وطمع الدنيا واستغلال المسجد. اذا القصد والتقارب الى الله عز وجل ويستعين بهذا المال الذي يعطاه فانه مأجور في ذلك وهذا مما - 00:02:50

اباحه الله له نعم. ما رأيكم او فضيلة الشيخ وما حكم الشرف في نظركم في رد الخطاب الكفء اذا تقدم لابنة صالحة وقام الوالد برده. هذا معصية لموليته. قال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه - 00:03:10

وامانته فزووجه الا تكن فتنته الا تفعلوه تكن فتنته في الارض وفساد كبير فلا يجوز لوالد امرأة او ولیها اذا تقدم لها كفؤ رظيت به ان يمنعها منه. لهذا الحديث والانه اذا منعها من كفؤ رظيت به - 00:03:30

هذا من العظم المحرم. والله جل وعلا قال وانکتوا الایامى منكم الصالحين من عبادكم واماکنكم. المبادرة بتزویج المرأة هذا امر مطلوب ليصونها زوجها وليعفها ولمصالحة كثيرة تترتب على النكاح. نعم. احسن الله - 00:03:50

لكم. هذا السائل يقول يا شيخ هل يجوز لي ان اشتري السلعة وابيعها على شخص قد عرفت بل وتيقنت قبل شرائي سلعة بانه سوف يشتري السلعة مني مع العلم بانه لم يكن هناك وعد او اتفاق مسبق بل لمعرفتي - 00:04:10

شخص تيقنت انه سوف يشتريها مني. لا بأس بذلك على موجب السؤال اذا شريتها وملكتها تملكا تاما ثم بعتها على غيرك لا مانع من

ذلك واحد الله البيع وحرم الربا. اما ان تشتريها له تنقد ثمنها ثم تسترد هذا - 00:04:30
بزيادة منه تشتريها له ثم آآتقول انك بعتها عليه وانت ما شريتها لك حتى تبيعها عليه وانما له فتعتبر انت مقرضا له في هذه الحالة
ولا يجوز ان تأخذ زيادة على القرظ على ثمنها الذي اقررته اياه اما اذا - 00:04:50

لك وتملكتها فانك تبيعها عليه بما شئت ولو زدت من ثمنها وربحت في ثمنها لا مانع من ذلك. نعم. احسن الله يقول السائل عبدالله
حدثونا عن التوبة وما هي شروطها وايضا ما معنى التوبة النصوح - 00:05:10

وما هي الرجوع من المعصية الى الطاعة وهي واجبة وتوبوا الى الله جمیعا ایها المؤمنون لعلکم تفلحون فيجب على المسلم اذا اذنب
ذنبا ان يبادر بالتوبة الى الله عز وجل. والله يتوب على من تاب. واني لفخار لمن تاب وامن وعمل صالح - 00:05:30

ثم اهتدى وهذا من فضل الله عز وجل امر بالتوبة ووعد انه يتوب على من تاب ويغفر له ذنبه ولكن توبة ليست باللسان فقط التوبة
لها شروط لا بد ان تتحقق وهذه الشروط هي ترك الذنب والابتعاد عنه ولا يقول اتوب الى الله - 00:05:50

ولم يغادر الذنب ولم يتركه. الشرط الثاني ان يعزم الا يعود اليه مرة ثانية. فان كان يتوب الى الله وفي نيته ان يعود الى الذنب في
وقت اخر فهذه توبة مؤقتة لا يقبلها الله سبحانه وتعالى. الشرط الثالث ان يندم على ما فات - 00:06:10

ويتصور اهل الذنب ويختلف منه ولا يقول انا تبت وخلاص بل يكون خائفا من هذا الذنب يكون عنده ندم على ما حصل منه هذه
شروط التوبة اذا توفرت تقبل الله التوبة سبحانه وتعالى كما وعد. نعم. احسن الله اليكم ابو عبد العزيز - 00:06:30

يقول نحن نعلم يا فضيلة الشيخ بان الرضاعة مدته عامين. فهل يمكن للطفل ان يظل يرطع اكثر من عامين؟ وان كان ذلك جائز فكم
هي المدة المتأحة لام بعد انتهاء العامين؟ وهل يعتبر من ارض بعد العامين من ابناء الاخت؟ اخوة من - 00:06:50

اه قال الله جل وعلا والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فهذا اعلى سن للرضاعة لانه اذا بلغ الحولين
 فهو مظنة انه يستغني عن اللبن وان يأكل الطعام لكن لو انه ما استغنى - 00:07:10

عن اللبن ولم يأكل الطعام ولو تجاوز الحولين فانه يرطى انما الرضاعة من المجائعة ما دام انه ما يأكل الطعام ولو زاد على الحولين
يرطى واما اذا كان يستغني بالطعام عن اللبن فانه يفطم على الحوليين ويكون رطاعه - 00:07:30

وبعد الحولين من رباعي الكبير لا ينشر الحرمة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ آآ هذا سائل فليقول انا محافظ على
الصلوات ولكنني افعل بعض المخالفات. فهل صلاتي صحيحة؟ وبماذا توجهونني - 00:07:50

نعم صلاتك صحيحة اذا تقبلاها الله عز وجل تؤجر عليها تأثم على الذنب والمعاصي التي تفعله ولو انك تصلي تعاقب عليها
مأجورين. فعليك ان تتوب من الذنب والسيئات. الله جل وعلا قال واقم الصلاة ان الصلاة تنهى - 00:08:10

عن الفحشاء والمنكر فالذي يصلى ويحافظ على الصلاة في الغالب ان صلاته تنهى عن الذنب والمعاصي ولكن قد في شيء منها
فيتوب الى الله عز وجل ويبادر بالتوبة ولو لم يتتب فان صلاته صحيحة ويثاب عليها ولكن يعاقب - 00:08:30

على هذا الذنب الذي هو مقيم عليه. نعم. يقول نقوم ختم القرآن انا واولادي. ونقرأ دعاء ختم القرآن قال هل ورد شيء في ذلك؟ لا
بأس بهذا طيب. الصحابة والسلف الصالح كانوا اذا انهوا القرآن يجتمعون ويستمعون للدعا - 00:08:50

ويؤمنون عليه ويدعوهم القاري للحضور لاجل ان يؤمنوا على دعائه وبينهم من الاجر وتقبل هذا الدعاء فهذا لا شك نعم. يقول عندنا
صندوق مع اخواتي واحواتي نضع فيه اه مبالغ متساوية وتمر عليه اه - 00:09:10

سنة او اكثر هل فيه زكاة؟ على حسب الغرض من هذا الصندوق ان كان الغرض منه الاستثمار طلب الربح ففيه الزكاة في رأس ماله
وفي ارباحه. واما ان كان هذا الصندوق لاجل مساعدة المحتاجين ولا يستثمر ولا يعود على المتبرعين شيء من ذلك يعني - 00:09:30

طريق الاستثمار او من طريق الربح فانه يكون مصرف الزكاة ولا زكاة فيه لان مصرفه مصرف الزكاة فهو الاحسان الى
المحتاجين نعم هذا سوداني يسأل عن الاخصية يقول بالنسبة للاضحية هل هي خاصة بالضأن ام بالماعز وهل هم - 00:09:50

الاجر سواء الاخصية تكون في بهيمة الانعام تكون في الضأن وفي الماعز وفي البقر وفي الابل. كلها يوضح منها الشاة تجزيء عن الرجل

وعن اهل بيته. واما البقرة فتجزى عن سبعة. والبدنة تجزى ايضا عن سبعة. ايضا - 00:10:10
ويشترط رظانا ان تكون جذعة يعني مراه لها عليها ستة اشهر نصف سنة. ويشترط في الماعز ان يكون مر عليها سنة ويشترط في
00:10:30 البقرة ان يكون مر عليها سنتان ويشترط في البعير ان يكون مر عليه خمس سنين هذه اسنان الاضاحي -

التي لا تجزى الا اذا وصلت اليها الاضاحية. نعم. هذه السائلة فضيلة الشيخ تقول اه اعاني يا فضيلة الشيخ من زيادة ايام الدورة حيث
تصل الى اربعين يوم. في البداية وتذكر بانها اه دورتها سبعة ايام - 00:10:50

كيف تعامل مع الصلاة في هذا مأجورين؟ ما دام الدم ينزل منها وهو دم الحيض المعروف برائحته وبلونه فانها تعتبر حائضا ولو زاد
عن العادة. لأن العادة تزيد وتنقص وتتأخر. لكن العبرة بطبيعة هذا الدم - 00:11:10

فانها تجلس ما دام ينزل عليها الدم ولو وصلت الى خمسة عشر يوما لانها اقل من مدة الحيض يوم وليلة واكثر مدة الحيض
خمسة عشر يوما. نعم. يقول هذا ايضا السوداني له بقي هذا السؤال قصيدة البردة فضيلة الشيخ يتداولها بعض الناس - 00:11:30
ويبحثون على حفظها وقراءتها نرجو من الشيخ التوجيه. الغردة التي هي غردة البوصيري هذه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم
ولكنه غالبا في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ادعى ان له تصرفا في الكون وانه هو الذي ينقذ - 00:11:50

من العذاب يوم القيمة ولهذا يقول يخاطب الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يا افضل الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول
العمي يعني يوم القيمة ان لم تكن في معادي اخذا بيدي والا فقل يا زلة القدم اعتبار الرسول هو الذي ينقذ من عذاب الله -

00:12:10

يوم القيمة وانه هو الذي يستعاد به من العذاب ثم قال ما هو اشد فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقل فجعل
الدنيا والآخرة بيد الرسول صلى الله عليه وسلم. وجعل العلم كله علم الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يترك لله شيئا. فهل بعد هذا -

00:12:30

من غلو والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني يعني لا تمدحوني وتغلو في مدحي كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد
فقولوا عبد الله ورسوله فهذا كلام باطل وهو شرك بالله عز وجل شرك اكبر فكيف تمدح هذه القصيدة التي فيها هذا الشرك وهذا الغلو
- 00:12:50

الباطل والعياذ بالله لا يمدحها اما جاهل لا يعرف العقيدة واما اه زائف وضال يدعوا الى الشرك الله عز وجل. فهذه القصيدة يجب ان
تمنع وان لا تقرأ وان يتخذ نحوها ما يكفي المسلمين - 00:13:10

من شرها وانتشارها وان كان الخرافي اه وان كان الخرافيون يعتنون بها ويقرأونها لا سيما يوم المولد الذي يزعمون هذا كله امر لا
يجوز وهو ترويج للشرك ووسائله ترويج للخرافات نسأل الله العافية. نعم. احسن الله - 00:13:30

اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل يقول هل لابد من التساوي في العمر بين الشاب والشابة في الزواج؟ لان بعض الشباب يحجم عن
الزواج من المرأة الصالحة التقية اذا كانت اكبر منه بسنوات قليلة فيقوم - 00:13:50

ليس للزواج سن بل الرجل يتزوج اذا بلغ او قبل ذلك لو تزوج قبل البلوغ لا مانع. كذلك البنت تزوجت قبل البلوغ لا بأس بذلك او بعد
البلوغ فلم يحدد للزواج سن ويجوز للكبير ان يتزوج الصغيرة ويجوز - 00:14:10

صغرى ان تتزوج الكبير. النبي صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهي اكبر منه. اكبر منه بسنين وتزوجها صلى الله عليه وسلم فلا
مانع من ذلك الذي يحدد الزواج بسن معينة هذا يعتبر مخالف للشرع مقيدا لما اباح الله سبحانه وتعالى - 00:14:30

ومعقولا للزواج نمشي على ما في كتاب الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم. له فقرة لهذا السؤال
الشيخ صالح وهو يقول بان الزواج من الاقارب يتخلله مشاكل هذا ايضا من الخرافات الرسول صلى الله عليه - 00:14:50

وسلم زوج ابنته فاطمة لابن عمها علي بن ابي طالب. وتزوج هو صلى الله عليه وسلم من قرابته. تزوج من قريش الله جل وعلا يقول
يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجرهن وما ملكت يمينك - 00:15:10

اما افاء الله عليك وبنات عملك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن نعم احسن الله اليكم. يقول احمد الشيخ انا في

العمرة والحج البس الكمام نظرا لان عندي حساسية. لا بأس - 00:15:30

لذلك تلبس الكمام لاجل توقي الحساسية او الغبار او الدخان لا بأس بذلك. يكون الكمام على الفم والانف لا يكون على الرأس نعم يقول عازم على الحج السنة القادمة واستشيركم في اي الانساك اخذ؟ اخذ الافضل وهو - 00:15:50

تحرم بعمره من الميقات ثم تؤديها اذا وصلت الى مكة ثم تتحلل منها تلبس ثيابك ثم اذا جاء يوم التروية يوم ثمانية من ذي الحجة تحرم مرة ثانية بالحج. ويكون عليك فدية التمتع. نعم هذا افضل الانساك. احسن الله اليكم. بالنسبة - 00:16:10

يا فضيلة الشيخ للتفكير لانني الحقيقة اعاني اه من اه وجع في اه رأسي. وافكر كثيرا عندما ادخل في الصلاة ولا ادري كم اصلی اربع ام خمس؟ هل هذا التبكيـر والزيادة - 00:16:30

في الصلاة تخلوا بصلاتي وماذا يجب علي؟ الذي لا تستطيعه وهو يأتي عليك بدون قصد منك لا تؤاخذ عليه لا يكلف الله نفسا الا وسعها فتتصلي على حسب حالك وتحاول احضار ذهنك وقلبك في الصلاة مهما امكن ذلك واذا - 00:16:50

وطرأ عليك تفكير ترفضه وتقبل على صلاتك ولا يضرك هذا ان شاء الله. نعم. نختـم هذا اللقاء بسؤال واحد الاخوة يقول ما تفسير الآية الكريمة وهو الذي في السماء الله وفي الارض الله. نعم الله بمعنى المعبود وهو الذي في السماء الله وفي - 00:17:10

له اي انه معبود في السماء ومعبود في الارض تعبد الملائكة هو من في السماوات يعبدون الله ويعبدـه من في الارض ايضا. نعم شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيـكم وفي علمـكم ونفعـكم والسلام والمسلمـين. انتـهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب - 00:17:30

واجاب عن استـلـتـكم واستـفـسـارـاتـكم فـضـيـلـةـ الشـيـخـ صالحـ ابنـ فـوزـانـ عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـعـضـوـ الـلـجـنةـ الدـائـمـةـ لـلـفـتـنـاءـ. شـكـرـ اللهـ فـضـيـلـةـ وـشـكـرـاـ لـزمـيلـيـ مـهـنـدـسـ الصـوتـ عـثـمـانـ بنـ عـبـدـالـكـرـيمـ الجـوـبـرـ الذـيـ سـجـلـ هـذـاـ اللـقـاءـ. وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ - 00:17:50